

## صلاة المسافر

### فعل المسافر إذا دخل المسجد وهم يصلون العشاء

**السؤال:** رجلان مسافران دخلا المسجد والإمام يصلي العشاء، أحدهما صلى مع الإمام العشاء ثم صلى المغرب، والآخر صلى مع الإمام بنية المغرب ثم صلى بعدها العشاء، فأَيُّ الفعلين أصح؟

**الجواب:** ترتيب الصلوات واجب، فالمغرب قبل العشاء، ولا يسقط الترتيب إلا بنسيانه أو بخشية فوات وقت اختيار الحاضرة، فإذا دخل المسافر وعليه صلاة المغرب وصلاة العشاء فعليه أن يبدأ بالمغرب، وإذا كان الإمام يصلي العشاء فإنه يصلي معه بنية المغرب، فإن كان الإمام يقصر الصلاة فإنه يضيف ركعة ثالثة، وإن كان يتم فإنه يجلس بعد الثالثة ويتشهد وينتظر الإمام حتى يسلم فيسلم معه، أو ينوي الانفراد ويسلم قبله، ثم بعد ذلك يأتي بصلاة العشاء، أما تقديم العشاء على المغرب كالصورة المسؤول عنها فإنه لا يجوز، بل عليه أن يعيد العشاء، فيصلّي المغرب بعد ذلك ثم يعيد العشاء؛ لأنه أخلّ بالترتيب، إلّا إذا كان جاهلاً، فالجاهل معذور، أو ناسياً.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثانية والثلاثون بعد المائة ١٠/٥/١٤٣٤ هـ